

لسان العرب

(بسر) البَسْرُ الإِعْجَالُ وبَسَرَ الفَحْلُ الناقَةَ يَبْسُرُهَا بَسْرًا
وابْتَسَرَهَا ضربها قبل الضَّبْعَةِ الأَصْمَعِي إِذَا ضُرِبَتِ الناقَةُ على غير ضَبْعَةٍ
فذلك البَسْرُ وقد بَسَرَها الفحلُ فهي مَبْسُورَةٌ قال شمرُ ومنه يقال بَسَرْتُ غَرِيْمِي
إِذَا تَقاضَيْتَهُ قبل محلِّ المالِ وبَسَرْتُ الدَّمَّ مَلَّ إِذَا عَصَرْتَهُ قبل أَنْ يَتَفَيَّحَ
وكأَنَّ البَسْرَ منه والمَبْسُورُ طالبُ الحاجةِ في غير موضعها وفي حديثِ الحسنِ قال
للوليدِ التَّيَّاسِ لا تُبْسِرُ البَسْرُ ضربُ الفحلِ الناقَةَ قبل أَنْ تَطْلُبَ يقولُ لا
تَحْمِلُ على الناقَةِ والشاةِ قبل أَنْ تطلبَ الفحلَ وبَسَرَ حاجتَهُ يَبْسُرُهَا بَسْرًا
وبَسارًا وابْتَسَرَها وتَبَسَّرَها طلبها في غير أَوانها أو في غير موضعها أنشد ابن
الأعرابي للراعي إِذَا احْتَجَيْتَ بَناتُ الأَرْضِ عنه تَبَسَّرَ يَبْتَغِي فيها
البَسارَ بَناتُ الأَرْضِ النباتِ وفي الصحاحِ بَناتُ الأَرْضِ المواضعُ التي تخفى على الراعي
قال ابن بري قد وهم الجوهري في تفسيرِ بَناتِ الأَرْضِ بالمواضعِ التي تخفى على الراعي وإِنما
غلطه في ذلك أَنه ظن أَنَّ الهاءَ في عنه ضميرُ الراعي وَأَنَّ الهاءَ في قوله فيها ضميرُ الإِبِلِ
فحمل البيت على أَنَّ شاعره وصفَ إِبلًا وراعيها وليس كما ظن وإِنما وصفَ الشاعرَ حمارًا
وأُتِيَتْهُ والهاءُ في عنه تعودُ على حمارِ الوحشِ والهاءُ في فيها تعودُ على أَتِيَتْهُ قال
والدليلُ على ذلك قوله قبل البيتِ بيتينِ أو نحوهما أَطَارَ نَسِيلَهُ الحَوْلِيَّ
عَنهُ تَتَبَّعُهُ المَذانِبَ والقِفارَ وتَبَسَّرَ طلبُ النباتِ أَي حَفَرَ عنه قبل
أَنْ يخرجَ أَخْبَرَ أَنَّ الحَرَّ انقطعَ وجاءَ القَيْطُ وبَسَرَ النخلةَ وابْتَسَرَها لَقَّحَها
قبل أَوانِ التلقيحِ قال ابن مقبل طافَتْ به العَجَمُ حتى نَدَّ ناهِضُها عَمَّ
لُقْحَنَ لِقاحًا غَيْرَ مُبْتَسَرَ أَبو عبيدة إِذا هَمَّتِ الفرسُ بالفَحْلِ وأَرادَتْ
أَنْ تَسْتَوْدِقَ فَأَوْلُ وِداقِها المُبَسِرَةُ وهي مُبَسِرَةٌ ثم تكونَ ودِيقًا
والمُبَسِرَةُ التي هَمَّتْ بالفحلِ قبل تمامِ وِداقِها إِذا ضربها الحِصانُ في تلك
الحالِ فهي مَبسُورَةٌ وقد تَبَسَّرَها وبَسَرَها والبَسْرُ طَلَمُ السَّقَاءِ وبَسَرَ
الجَدِينَ بَسْرًا نَكَأَهُ قبل وقتِهِ وبَسَرَ وَأَبَسَرَ إِذا عَصَرَ الحَدِيدَ قبل
أَوانِهِ الجوهري البَسْرُ أَنْ يَنْكَأَ الحَدِيدَ قبل أَنْ يَنْضَجَ أَي يَقْرِفَ عنه
قَشْرَهُ وبَسَرَ القَرْحَةَ يَبْسُرُها بَسْرًا نَكَأَها قبلَ النُّضْجِ والبَسْرُ
القَهْرُ وبَسَرَ يَبْسُرُ بَسْرًا وبُسُورًا عَيْسَ وَوَجَّهُ بَسْرُ بَسْرٍ وَصَفَّ
بالمصدرِ وفي التنزيلِ العزيزِ وَوَجُّوهُ يَوْمئِذٍ بِاسِرَةٍ وفيه ثم عَيْسَ وبَسَرَ قال

أَبُو إِسْحَاقَ بَسْرَةَ أَيْ نَظَرَ بِكَرَاهَةٍ شَدِيدَةٍ وَقَوْلُهُ وَوَجُوهٌ يَوْمئِذٍ بِأَسْرَةٍ أَيْ مُقَطَّاتٍ بِدَةٍ قَدْ
أَيَقِنْتَ أَنَّ الْعَذَابَ نَازِلٌ بِهَا وَبَسْرَةَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ بِسُورَةٍ أَيْ كَلَامٍ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ
قَالَ لَمَّا أَسْلَمْتُ رَاغَمَتْنِي أُمِّي فَكَانَتْ تَلْقَانِي مَرَّةً بِالْبِشْرِ وَمَرَّةً
بِالْبَسْرِ الْبِشْرُ بِالْمَعْجَمَةِ الطَّلَاقِ وَالْبَسْرُ بِالْمَهْمَلَةِ الْقُطُوبُ بِسْرٍ وَجْهَهُ
يَبْسُرُهُ وَتَبَسَّرَ النَّهَارُ بِرَدِّ الْبَسْرِ الْغَضُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَسْرُ التَّمْرُ الْقَبْلُ
أَنْ يُرْطَبَ لِغَضَضَتِهِ وَاحِدَتُهُ بَسْرَةٌ قَالَ سِيبَوِيهِ وَلَا تُكْسَرُ الْبَسْرَةُ إِلَّا
أَنْ تَجْمَعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لِقَلَّةِ هَذَا الْمِثَالِ فِي كَلَامِهِمْ وَأَجَازُ بَسْرَانٌ وَتَمْرَانٌ يُرِيدُ بِهِمَا
نَوْعَيْنِ مِنَ التَّمْرِ وَالْبَسْرِ وَقَدْ أَبَسَّرَتِ النَّخْلَةُ وَنَخَلَتْ مُبَسَّرٌ بِغَيْرِ هَاءٍ كُلُّهُ
عَلَى النِّسْبِ وَمِيسَارٌ لَا يَرُطَبُ ثَمَرُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي شَرْطِ مُشْتَرَى النَّخْلِ عَلَى الْبَائِعِ لَيْسَ
لَهُ مِيسَارٌ هُوَ الَّذِي لَا يَرُطَبُ بِسْرُهُ وَبَسْرَةَ التَّمْرِ يَبْسُرُهُ بِسْرًا
وَبَسْرَهُ إِذَا نَبَذَ فَخَلَطَ الْبَسْرُ بِالتَّمْرِ وَرَوَى عَنِ الْأَشْجَعِ الْعَبْدِيِّ أَنَّهُ
قَالَ لَا تَبْسُرُوا وَلَا تَتَّجِرُوا فَأَمَّا الْبَسْرُ بِفَتْحِ الْبَاءِ فَهُوَ خَلَطُ الْبَسْرِ
بِالرُّطَبِ أَوْ بِالتَّمْرِ وَانْتِبَازُهُمَا جَمِيعًا وَالتَّجْرُ أَنْ يُؤْخَذَ ثَجِيرُ الْبَسْرِ
فَيُلَاقَى مَعَ التَّمْرِ وَكَرِهَ هَذَا حِذَارُ الْخَلِيطِينَ لِنَهْيِ النَّبِيِّ A عَنْهُمَا وَأَبَسْرٌ وَبَسْرٌ إِذَا
خَلَطَ الْبَسْرُ بِالتَّمْرِ أَوْ الرُّطَبِ فَنَبَذَهُمَا وَفِي الصَّحَاحِ الْبَسْرُ أَنْ يُخَلَطَ الْبَسْرُ مَعَ
غَيْرِهِ فِي النَّبِذِ وَالْبَسْرُ مَا لَوْ أَنَّ لَمْ يَنْضَجْ وَإِذَا نَضَجَ فَقَدْ أَرُطَبَ الْأَصْمَعِيُّ
إِذَا اخْضَرَّ حَبُّهُ وَاسْتَدَارَ فَهُوَ خَلَالٌ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْبَسْرُ فَإِذَا احْمَرَّتْ فِيهِ
شِقَّةُ الْجَوْهَرِيِّ الْبَسْرُ .

(* قوله « الجوهرى البسر » إلخ ترك كثيرا من المراتب التي يؤول إليها الطلع حتى
يصل إلى مرتبة التمر فانظرها في القاموس وشرحه) أَوْ لَهْ طَلَعٌ ثُمَّ خَلَالٌ ثُمَّ بَلَّحٌ ثُمَّ
بُسْرٌ ثُمَّ رُطَبٌ ثُمَّ تَمْرٌ الْوَاحِدَةُ بَسْرَةٌ وَبَسْرَةٌ وَجَمْعُهَا بَسْرَاتٌ وَبَسْرَاتٌ
وَبَسْرٌ وَبُسْرٌ وَأَبَسْرُ النَّخْلِ صَارَ مَا عَلَيْهِ بَسْرًا وَالْبَسْرَةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا
ارْتَفَعَ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَطُلْ لِأَنَّهُ حِينئذٍ غَضٌّ قَالَ وَهُوَ غَضًّا أَطِيبٌ مَا يَكُونُ
وَالْبَسْرَةُ الْغَضُّ مِنَ الْبُهْمِيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ رَعَاتُ بَارِضِ الْبُهْمِيِّ جَمِيعًا
وَبَسْرَةٌ وَصَمْعَاءُ حَتَّى أَنْفَتَتْهَا نِمَالُهَا أَيْ جَعَلَتْهَا تَشْتَكِي أَنْزُوفَهَا الْجَوْهَرِيُّ
الْبَسْرَةُ مِنَ النَّبَاتِ أَوْ لَهَا الْبَارِضُ وَهِيَ كَمَا تَبْدُو فِي الْأَرْضِ ثُمَّ الْجَمِيمُ ثُمَّ
الْبَسْرَةُ ثُمَّ الصَّمْعَاءُ ثُمَّ الْحَشِيشُ وَرَجُلٌ بَسْرٌ وَامْرَأَةٌ بَسْرَةٌ شَابَانُ
طَرِيحَانٌ وَالْبَسْرُ وَالْبَسْرُ الْمَاءُ الطَّرِيحِيُّ الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالمَطْرِ سَاعَةً يَنْزِلُ
مِنَ الْمُزْنِ وَالْجَمْعُ بِسَارٌ مِثْلُ رُمَحٍ وَرِمَاحٍ وَالْبَسْرُ حَفْرٌ الْأَنْهَارُ إِذَا عَرَا
المَاءُ أَوْ طَانَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ التَّيْسُورُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي إِذَا احْتَجَّ بَيْتٌ

بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ تَبَسَّرَ بِبَتَغِي فِيهَا الْبِسَارَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَنَاتُ الْأَرْضِ
الْأَنْهَارُ الصَّغَارُ وَهِيَ الْغُدْرَانُ فِيهَا بَقَايَا الْمَاءِ وَبَسَّرَ النَّهْرَ إِذَا حَفَرَ فِيهِ بئْرًا
وَهُوَ جَافٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي أَيْضًا وَأَبَسَّرَ إِذَا حَفَرَ فِي أَرْضٍ مَظْلُومَةٌ وَأَبْتَسَّرَ
الشَّيْءَ أَخَذَهُ غَضًّا طَرِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ
قَطُّ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ اللَّهُمَّ بِكَ ابْتَسَّرْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ
وَبِكَ اعْتَصَمْتُ أَنْتَ رَبِّي وَرَجَائِي اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ أَهْتَمَّ
بِهِ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَرَوَى دُونِي التَّقْوَى وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَجَّهْنِي
لِلْخَيْرِ أَيْنَ تَوَجَّهْتُ ثُمَّ يَخْرُجُ قَوْلُهُ A بِكَ ابْتَسَّرْتُ أَيْ ابْتَدَأْتُ سَفْرِي وَكُلُّ شَيْءٍ
أَخَذْتَهُ غَضًّا فَقَدْ بَسَّرْتَهُ وَابْتَسَّرْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُحَدِّثُونَ
يَرَوْنَ وَزَنُّهُ بِالنُّونِ وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ أَيْ تَحْرُكُ وَسِرَّتُ وَبَسَّرْتُ الْبَنَاتُ أَيْ سُرُّهُ
بَسْرًا إِذَا رَعَيْتَهُ غَضًّا وَكُنْتَ أَوْسَلَ مِنْ رَعَاهُ وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ غَيْثًا رَعَاهُ أَنْفًا
بَسَّرْتُ نَدَاهُ لَمْ تُسَرِّبْ وَحُوشُهُ بِعَرَبٍ كَجَذْعِ الْهَاجِرِيِّ الْمُشَذَّبِ
وَالْبَيْتِاسِرَةِ قَوْمٌ بِالسَّنَدِ وَقِيلَ جِيلٌ مِنَ السَّنَدِ يُؤَاجِرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّفَنِ
لِحَرْبِ عَدُوِّهِمْ وَرَجُلٌ بَيْسَرِيٌّ وَالْبِسَارُ مَطَرٌ يَدُومٌ عَلَى أَهْلِ السَّنَدِ وَفِي الصَّيْفِ لَا يُقْلَعُ
عَنْهُمْ سَاعَةً فَتَلُكُ أَيَّامَ الْبِسَارِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْبِسَارُ مَطَرٌ يَوْمٌ فِي الصَّيْفِ يَدُومٌ عَلَى
الْبَيْتِاسِرَةِ وَلَا يُقْلَعُ وَالْمُبَسَّرَاتُ رِيَّاحٌ يَسْتَدِلُّ بِهَيُوبِهَا عَلَى الْمَطَرِ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ
بُسْرَةٌ إِذَا كَانَتْ حَمْرَاءَ لَمْ تَصْفُ وَقَالَ الْبَعْثُ يَذْكُرُهَا فَصَبَّحَهَا وَالشَّمْسُ
حَمْرَاءُ بُسْرَةٌ بِسَائِفَةِ الْأَنْقَاءِ مَوْتُ مُغْلَبِ الْجَوْهَرِيِّ يُقَالُ لِلشَّمْسِ فِي
أَوَّلِ طُلُوعِهَا بُسْرَةٌ وَالْبُسْرَةُ رَأْسُ قَضِيبِ الْكَلَابِ وَأَبَسَّرَ الْمَرْكَبُ فِي
الْبَحْرِ أَيْ وَقَفَ وَالْبَسُورُ كَالنَّاسُورِ أَعْجَمِي دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَيُجْمَعُ الْبَسِيرُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ هِيَ عِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْمَقْعَدَةِ وَفِي دَاخِلِ الْأَنْفِ أَيْضًا نَسَأَلَ الْعَافِيَةَ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ
دَاءٍ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ فِي صَلَاةِ الْقَاعِدِ وَكَانَ مَيْسُورًا أَيْ بِهِ بَوَاسِيرٌ وَهِيَ الْمَرَضُ
الْمَعْرُوفُ وَبُسْرَةٌ اسْمٌ وَبُسْرٌ اسْمٌ قَالَ وَيُدْعَى ابْنُ مَنذُجُوفٍ سُلَيْمًا
وَأَشْيَمًا وَلَوْ كَانَ بُسْرٌ رَاءَ ذَلِكَ أَنْزَكَرَا